الأنباء
السبت 24 يناير 2015

نهائيات
كأس آسيا في استراليا
(9 - 31 يناير 2015)

برعاية
مجموعة المال AL MULLA GROUP
MITSUBISHI MOTORS Drive@earth

الإمارات «تصعق» اليابان

حققت الامارات المفاجأة التي لم تكن في الحسبان وجردت اليابان من لقب كأس آسيا لكرة القدم وبلغت الدور نصف النهائي للمرة الاولى منذ 1996 بفوزها عليها 5ـ4 بركلات الترجيح بعد تعادلهما 1ـ1 في الوقتين الأصلي والإضافي أمس في سيدني باستراليا التي تحتضن المنافسات.

وأعتقد الجميع أن المغامرة الإماراتية بقيادة جيل من الشبان ومدرب بشخص مهدي علي ستنتهي على يد المنتخب الياباني الذي كان يبحث عن لقبه الثاني على التوالي والخامس في تاريخه، لكن «الابيض» قال كلمته وحرم «الساموراي الازرق» من بلوغ دور الأربعة للمرة الخامسة على التوالي.

وضرب المنتخب الاماراتي في مغامرته الاولى في دور الاربعة منذ 1996 والثالثة في تاريخه بعد 1992 أيضا موعدا مع نظيره الاسترالي المضيف الثلاثاء المقبل في نيوكاسل.

وكانت الامارات في طريقها لحسم اللقاء في الوقت الأصلي عندما تقدمت منذ الدقيقة 7 عبر علي مبخوت حتى الدقيقة 81 قبل ان ينجح البديل غاكو شيباساكي من ادراك التعادل لحاملي اللقب الذي ضغطوا كثيرا بعد الهدف وفي الشوطين الاضافيين، لكن التنظيم الدفاعي المحكم الذي طبقه الاماراتيون سمح لهم في نهاية المطاف بالمحافظة على التعادل وجر منافسيهم الى ركلات الحظ الترجيحية التي ابتسمت لهم.

وغاب عن الامارات التي خاضت اللقاء بشارات سوداء حزنا على وفاة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، المدافع وليد عباس بسبب حصوله على إنذارين في الدور الاول وعوضه علي باشراك عبدالعزيز هيكل، فيما منح الفرصة لإسماعيل الحمادي للعب في خط الدفاع أيضا على حساب حبيب الفردان.

وفي الجهة المقابلة، بدأ مدرب اليابان المكسيكي خافيير اغويري اللقاء بنفس التشكيلة التي خاض بها المباريات الثلاث في الدور الاول دون أي تعديل على الإطلاق، حيث اعتمد على الرباعي كيسوكي هوندا الذي سجل ثلاثة أهداف في أول ثلاث مباريات، وشينجي كاغاوا وشينجي اوكازاكي وتاكاشي اينوي.

واستهلت الإمارات اللقاء بطريقة مثالية، إذ فاجأت الأبطال بهدف رائع لعلي مبخوت الذي وصلته الكرة على الجهة اليمنى من المنطقة اليابانية بتمريرة من عامر عبدالرحمن فاطلقها «نصف طائرة» رائعة على يمين الحارس (7)، مسجلا الهدف الأول في مرمى الحارس ايجي كاواشيما في هذه النهائيات والرابع له شخصيا.

وكاد الرد الياباني ان يأتي سريعا من تسديدة صاروخية لهوندا علت العارضة بقليل (10)، ثم عجز بعدها رجال اغويري في الوصول الى المنطقة الاماراتية بعدما نجح «الابيض» في إقفال المنافذ وإغلاق المساحات.

مع بداية الشوط الثاني كانت الامارات قريبة من الهدف الثاني بلمحة فنية رائعة من عمر عبدالرحمن الذي لعب تمريرة «ساقطة» لمبخوت الذي حاول تلقفها مباشرة لكن الحارس وصل الى الكرة (49).

ورد اليابانيون بتسديدة أرضية بعيدة من البديل يوشينوري موتو لكن الكرة مرت قريبة من القائم الايمن (52)، ثم حصل اللاعب ذاته على فرصة مثالية عندما وصلته الكرة من الجهة اليمنى بعرضية لاندو لكنه لعبه برأسه خارج المرمى (53).

وبقي الوضع على حاله وسط هجوم ياباني ودفاع إماراتي منظم وكان حاملو اللقب قريبين من الهدف عبر البديل يوهي توبودا لكن محاولته الرأسية مرت بجانب القائم الايسر (75)، ثم أطاح كاغاوا بالكرة رغم انه في موقع مناسب للتسجيل (77).

وجاء الفرج لليابانيين عندما تبادل غاكو شيباساكي الذي دخل في الشوط الثاني بدلا من اندو، الكرة مع هوندا الذي حضرها له عند مشارف المنطقة فأطلقها البديل صاروخية أرضية على يمين الحارس الاماراتي (81).

واحتكم بعدها الى شوطين إضافيين وقد استهل رجال اغويري ضغطهم منذ البداية وسط تواصل تراجع الإماراتيين الى منطقتهم ما جعل رجال اغويري يعانون جدا في محاولة وصولهم الى المرمى فغابت الفرص تماما عن الشوط الاول.

ولم يتغير الوضع بتاتا في بداية الشوط الاضافي الثاني التي شهدت اندفاعا يابانيا وبعض الفرص لرجال اغويري لكن دون التمكن من الوصول الى الشباك بسبب تألق الدفاع والحارس ناصر.

وبقيت النتيجة على حالها حتى اعلن الحكم صافرة النهاية ليحتكم الطرفان الى ركلات الترجيح التي بدأها هوندا بكرة طائرة في مدرجات «ستاديوم استراليا»، ثم سجل عمر عبدالرحمن على طريقة بانينكا ممهدا الطريق أمام رفاقه لكن خميس اسماعيل سدد أيضا بالمدرجات مانحا اليابان فرصة التعادل قبل ان يسدد شينجي كاغاوا في القائم الأيمن واضعا اسماعيل احمد أمام فرصة منح بلاده التأهل، وهذا ما فعله بتسديدة صاروخية في شباك ايجي كاواشيما.

لاعبو الإمارات بعد تخطيهم اليابان والتأهل إلى نصف النهائي (أ.ف.ب)

في المرمى

n.alenzi@alanba.com.kw
ناصر العنزي

يا حلو الإمارات..

ياحلو الامارات وياحلو لعبه وصموده، فرحنا الابيض الاماراتي وأسعدنا في مواجهة اليابان عملاق التطور التكنولوجي فسجل هدفا مبكرا وصمد في التعادل حتى الركلات الترجيحية التي أعلنت فوز الإمارات بخمسة ركلات مقابل أربعة لخصمهم، أن تهزم منافسا بحجم اليابان وتخرجه من البطولة وتتأهل لنصف النهائي فأنت «بطل»، فريق اغلبه من الشباب يقوده مدرب وطني مهدي علي يستطيع التغلب على نجوم اليابان المنتشرين في الأندية الأوربية، فهذا دليل على أن الكرة ليست نجوما وملايين في الملعب بل جهد وخطة ودراسة وقتالية وجماعية. أسعدنا الأبيض الإماراتي ونحن نتابعه بقلق فالخصم قوي ويستطيع التسجيل في اي وقت، لكن لاعبي وسط ودفاع الإمارات أبطلوا خططه لتسجيل هدف ثان وجروا قدمه الى الركلات الترجيحية وفازوا.

● راضي شنيشل هو الفائز الأول في المباراة، من هو شنيشل لمن لا يعرفه؟ هو مدرب العراق ولاعب دولي سابق في قلب الدفاع، هزم مدرب ايران البرتغالي المعروف كارلوس كيروش بعد أن بادله الهجمات والأهداف والركلات الترجيحية وتأهل الى نصف النهائي، ما بين شنيشل وكيروش فارق واسع في الخبرة والبطولات، لكن يسجل للمدرب العراقي انه قاد فريقه الى الفوز، ويسجل للمنتخب الإيراني صموده فترة طويلة رغم نقصه العددي منذ وقت مبكر، ويبدو أن أجواء كأس آسيا 2007 عادت لتسيطر على المنتخب العراقي، وتبقت له خطوة للتأهل الى المباراة النهائية.. فهل يفعلها؟

● رحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز صاحب العمل الخيري والأيادي البيضاء على الأمتين الإسلامية والعربية، كانت بصماته كبيرة في تقدم الكرة السعودية منذ أن كان وليا للعهد في بداية الثمانينيات، فقد أمر ببناء الكثير من المنشآت الرياضية وآخرها ملعب الجوهرة المشعة في جدة.

أحلام مليار و300 ألف نسمة تتأجل حتى إشعار آخر

الصين تريد مواصلة العمل والتفكير

كان الصينيون واثقين من أن منتخبهم الحالي قادر على الذهاب بهم بعيدا في نهائيات كأس آسيا 2015 وصولا حتى الى إحراز اللقب القاري للمرة الاولى في تاريخهم، لكن أحلام أكثر من مليار و300 ألف نسمة سقطت عندما سقط القائد على أرضية ملعب بريزبن.

كان المشهد معبرا جدا مساء الخميس الماضي في ملعب بريزبن لأن الهدف الرائع، الذي سجله تيم كاهيل لاستراليا المضيفة في مستهل الشوط الثاني بتسديدة أكروباتية خلفية، لم يكن على الأرجح ليتحقق لولا سقوط القائد جينغ جنغ على أرضية الملعب بسبب تلقيه ضربة قوية اثر ركلة ركنية لـ «سوكيروس».

عندما وصلت الكرة الى كاهيل، وهو على بعد حوالي مترين من مرمى الحارس وانغ دالي اثر ركنية شتتها الدفاع، وأعادها ايفان فرانييتش الى داخل المنطقة، كان القائد جينغ جنغ مباشرة خلف لاعب ايڤرتون الانجليزي السابق ونيويورك ريد بولز الاميركي الحالي، لكنه كان ممددا على الأرض يتألم بشدة جراء ضربة تعرض لها بعد تنفيذ الركنية، فحصل ما حصل وتمكن الاستراليون من افتتاح التسجيل بعد ان بدا ذلك بعيدا جدا عن متناولهم في الشوط الاول. من المؤكد ان طموحات اكثر من مليار و300 ألف نسمة كانت كبيرة، خصوصا بعد ان خالف المنتخب الصيني التوقعات في الدور الاول.

واعتقد الجميع ان المنافسة ستنحصر في المجموعة الثانية بين السعودية واوزبكستان نظرا لتاريخ الأولى والمشوار التصاعدي للثانية في البطولة القارية، لكن «التنين» بقيادة بيران قال كلمته وقلب الطاولة عليهما وضرب موعدا في الدور ربع النهائي مع نظيره الأسترالي بعدما ضمن تأهله وصدارته منذ الجولة الثانية وقبل تحقيقه فوزه الثالث على حساب كوريا الشمالية (2ـ1) وذلك من خلال فوزه على «الاخضر» 1ـ0 ثم على اوزبكستان 2ـ1.

ما هو مؤكد ان الصينيين كانوا يمنون النفس بتجنب استراليا في ربع النهائي لكن أحدا لم يحسب حساب سقوط «سوكيروس» في مباراته الأخيرة في الدور الاول أمام كوريا الجنوبية (0ـ1) وتنازله للاخيرة عن الصدارة، لكن هذا ما حصل وسيكون على بلد المليار نسمة ان ينتظر أربعة أعوام أخرى لاختبار حظه مجددا مع نفس اللاعبين على الأرجح لأن أحدا منهم لم يصل الى حاجز الثلاثين من عمره باستثناء القائد جي جنغ (34 عاما).